كل الى قبيلته وقال مجاهد ليعرف بعضكم بعضا بالنسب كما نقال
فلان بن فلان من كذا اوكذا اي من قبيلة كذا او اما حديث علم النسب
علم لا ينفع وجهالة لا تضر فقال الحافظ السخاوي فى استجلاب ارتقا
الغرف كلام لا يثبت ولذا قال ابن عبد البر لم ينصف من زعم
ان علم النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر وقال ابن حزم ان فيه
ما هو فرض على كل احد وما هو فرض الكفايه وما هو مستحب ثم فصل
ذلك بما يطول ايراده قال الحافظ ابن حجر ويظهر حمل ما ورد من
ذمه على التعمق به حتى يشتغل به عما هو اهم منه وحمل ما ورد فى
استحسانه ما يعين على كثير من الفوائد وقد رأينا ان فى الاقتصاد
على ما ذكرنا كفايه والله سبحانه ولي التوفيق والهدايه

الباب الاول فى نسبهم الكريم وتنقلهم فى

الاقاليم واستقرارهم بمدينة تريم اعلم ارشدنا الله واياك
للهدايه وانقذنا من زربات الغوايه ان نسب السادة الاشراف
من بني علوي مجمع عليه عند اهل التحقيق متواتر عند ارباب التوفيق
مشهور عند العلما الاعيان مذكور فى كتب هذا الشان وقد
اعتنى ببيانه واوضح محجه وتبيانه جمع كثير من العلما وجم غفير
من الفضلا لاسيما السيد الجليل على بن ابي بكر والامام المحدث
محمد بن علوي خرد فانهما اطلقا لسان القلم فى هذا المجال واطالا
فيه من الاستدلال والحامل لهما على بسط المقال مع انه اشهر
من الشمس وقت الزوال واوضح من البدر ليلة الكمال خوف انكار
حاسد متغافل وعمى جاهل او ان يبكت بخبث طبعه فى خفا
ويتقب بطفر حسده جلامد الصفا بل وربما وقع بعض ذلك
مما ظهر عليه اثر الشقاوه وختم الله على قلبه وجعل على بصره
غشاوه ووقع لبعضهم فى فهم هذه النسبه مزيد خلل فاقدم
على ما لا ينبغي لمثله عنه نكل فزعم ان قولهم ال باعلوى يدل على انهم
من

من ذرية على من غير الحسن والحسين وقد وقع هذا ايضا لبعض
ابناء الوقت مما كبد الخزي والمقت وهذا الزاعم البارد الذي
لا يصدر الا من جاهل معاند مدفوع بان هذا عرف لاهل الديار
الحضرميه وان لم يكن من وضع العربيه فيلزمون الكنيه الالف
بكل حال على لغة القصر فيقولون لبني حسن بالحسن ولبني حسين باحسين
ولبني علوى باعلوى وانشدوا • لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى •
حتى يراق على جوانبه الدم • ولقد احسن البديع حيث يقول
اراك على شفا خطر مهول • بما اودعت راسك من فضول •
طلبت على تقدمنا دليلا • متى احتاج النهار الى دليل •
وقال غيره • ولا عيب فينا غير ان اصولنا لها سبب بالمرسلين وثيق
وان ظلام الجهل يمحى بذكرنا • وانا بكل المكرمات حقيق •
وما احسن • قول ابي العباس بن شيخ •
ولو كلما كلب عوى ملت نحوه • اجاوبه ان الكلاب كثير •
ولكن مبالاتي بمن صاح او عوى • قليل فاني بالكلاب بصير •
ولا حاجه لنا فى التطويل فى هذا القبيل فانه اشهر من يشهر او مع
من ان يسطر عند من سلك محجة الانصاف واظهر محجة الحق التي
هي اكمل الاوصاف وقد ذكر علما هذا الفن حكايات تشير الى تفاصيل
اصله وتدل عليه بمختصر القول وفصله وهي ان السادة بني علوى
لما استقروا بحضرموت اراد بعض ايمة ذلك الزمان ان يوكد تلك
النسبه المحمديه والوصله الاحمديه فطلب منهم تصحيح نسبهم
الشريف وتحقيق شرفهم المنيف بحجة شرعيه وادلة مرضيه والظاهر
ان الحامل له بعض من عنده نزعة اباضيه او شغفه شيطانه
فسافر الامام شيخ الاسلام الحافظ المجتهد ابو الحسن علي بن محمد
ابن جديد الى العراق واثبت نسبهم واشهد على ذلك نحو مائة
عدل ممن يريد الحج ثم اثبت ذلك بمكة المشرفة واشهد على ذلك

Copyright King Saud University